



DOI: <https://doi.org/10.34118/ajssr.v6i1.2173>

الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بالشخصية المبدعة

لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

## The psychological-cognitive attitude towards mental training and its relationship to the creative personality among teachers of the faculties of physical education and sports sciences.

Fadel kardil Alshammari<sup>(1)</sup>. Neveen mohammed alhadad<sup>(2)</sup>

فاضل كردي الشمري<sup>(1)</sup> \* جامعة الكوفة ، (العراق)، Fadelkalshammari@uokufa.eud.iq

نيفين محمد الحداد<sup>(2)</sup> الجامعة العربية الامريكية، جنين، (فلسطين)، nevee981@gmail.com

ايمان غافل الخفاجي<sup>(3)</sup> مديرية تربية الديوانية ، (العراق)، Aymanalkfajy87@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/02/05؛ تاريخ القبول: 2022/03/21؛ تاريخ النشر: 2022./06/30

### ملخص:

اهمية البحث في اهمية الفرق على العلاقة بين الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بالشخصية المبدعة وتحقيق الاهداف المرجوة لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومعرفة العلاقة فيما بينهما ويهدف البحث الحالي الى التعرف على الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بمفهوم الذات الاكاديمي المهني لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية والعلاقات الارتباطية ، وتحدد مجتمع البحث بتدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات الفرات الاوسط والبلغ عددهم (377) تدريسي ثم بعد ذلك استخدموا المعالجات الاحصائية المناسبة للوصول الى النتائج بعدها تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل اليها الباحثين الى الاستنتاجات الاتية

صلاحية مقياس الشخصية المبدعة والذي قام الباحثين بتعديله للتطبيق بعد ان أجريت عليه المعاملات العلمية اللازمة .

\* المؤلف المرسل: فاضل كردي الشمري ، البريد الالكتروني: Fadelkalshammari@uokufa.eud.iq

وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية  
الكلمات المفتاحية: الاتجاه النفسي-المعرفي، التدريب الذهني، بالشخصية المبدعة.

### Abstract:

The importance of the current research lies in the importance of the difference on the relationship between the psychological-cognitive attitude towards mental training and its relationship to the creative personality and the achievement of the desired goals among the teachers of the faculties of physical education and sports sciences and knowing the relationship between them. Professional teachers of the faculties of physical education and sports sciences. The researchers used the descriptive approach in the style of the survey and correlational relations, and the research community was determined by the teaching of the faculties of physical education and sports sciences in the universities of the Middle Euphrates, and their number was (377), then they used the appropriate statistical treatments to reach the results. Then the results were presented, analyzed and discussed. The researchers reached the conclusions the following 1- The validity of the Creative Personality Scale, which the researchers modified for the application after the necessary scientific transactions were performed on it. 3. There is a significant relationship between the psychological-cognitive attitude towards mental training and the creative personality of the teachers of the faculties of physical education and sports sciences.

**Keywords:** psycho - cognitive orientation; mental training; creative personality.

## 1. مقدمة :

### 1.1. مقدمة واهمية البحث

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا متميزا في علم النفس الاجتماعي وتعد مؤشرا على سلوك الفرد في بيئته وضمن المجموعة التي ينتمي اليها ويبرز الاتجاه في مرحلة ما من مراحل السلوك الانساني وقد يسبق هذا السلوك او يرافقه او يكون نتاجاً له، ويعبر عنه عادة بعلاقة من نوع ما بين السلوك والظاهرة التي يتفاعل معها وتؤدي الاتجاهات ادوارا هامة في المواقف

الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضاه عن علاقته بهم ومدى تكيفه معهم وقد ذهب علماء النفس الاوائل تأكيداً على قيمة الاتجاهات واهميتها الى الاعتقاد بان معرفة اتجاه الفرد من الامور الاجتماعية، التي تيسر سلوكه نحوها. وهذا الصدد فإن الاتجاه النفسي- المعرفي يعد من العناصر الاساسية للاتجاهات النفسية والذي يتبنى بموجبه الفرد مجموعة من الافكار والمعتقدات التي تتصل بموضوع الاتجاه، ويفترض ان الفرد مدفوع في ادائه المختلفة للحصول على التوازن المعرفي وان طبيعة الدافعية التي تسود ادائه المختلفة وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية يسعى الفرد فيها الى اكتشاف شيء جديد وان الفرد يبقى في حالة من القلق حتى يتحقق التوازن المعرفي (جابر جودة بني، 1990).

وفي مجال التربية البدنية تتباين الاتجاهات النفسية بشكل كبير لدى المجتمع الرياضي بما يتضمنه من شرائح مختلفة، ونظراً لتعدد المثيرات فقد انتقلت اهمية تحديد هذه الاتجاهات من القاعدة الاساسية التي يركز عليها معنى الاتجاهات من انه نزعة عامة مكتسبة، ثابتة نسبياً، مشحونة انفعالياً، تؤثر في الدافع وتوجه السلوك، الى التأكيد على اعتبارها مظهراً من مظاهر المعرفة الاجتماعية التي تؤدي الى التفاعل الاجتماعي او تحد منه. إذ أن ظهور اساليب جديدة من التدريس قد استثار الكثير من الباحثين الى دراسته والبحث في تفاصيله ووسائله ومنهم الباحثين ولعل من اهم هذه الاساليب هو موضوع التدريب الذهني وطرق استخدامه من لدن المدرسين والنجاحات المتحققة التي تقودهم بطبيعة الحال الى استخدامه في العملية التدريسية، وعلى هذا الاساس يمكن تحديد اهمية البحث الحالي في دراسة الاتجاه النفسي- المعرفي من المنظور الاجتماعي- النفسي وعلاقته بالشخصية المبدعة والذي يمثل صيغة متقدمة من التفاعل الاجتماعي ما بين الطالب والمدرس في قياس درجة الميل نحو استخدام التدريب الذهني في التدريس الرياضي بوصفه مثيراً نفسياً في العملية التدريسية ومحاولة معرفة مدى ارتباط ذلك بالشخصية المبدعة لدى مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة لتقديم اضافة علمية متواضعة للبحوث

السابقة في هذا المجال والتي اقتصرت على الدراسة والبحث في كل متغير على انفراد من خلال البحوث والدراسات السابقة .

### 2.1 مشكلة البحث :

تعد الاتجاهات النفسية من المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين والمنظرين منذ فترة زمنية ليست بالقليلة , وان التدريب الذهني قد شكل مسارا جديدا في التدريس الرياضي وذلك من خلال استخدامه للقدرات العقلية والتغذية الراجعة محاور اساسية في عملية التدريس فقد دخل بقوة في المناهج التدريسية لدى العديد من الجامعات الرياضية ويعد اتجاه المدرسين للتدريب الذهني مهمة الباحثين الجدد لتحديد طبيعته ودوره في تحقيق انجاز رياضي افضل وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة معرفة ماهية العلاقة بين الاتجاه النفسي- المعرفي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك من اجل تعزيز عملية البحث العلمي وتكاملها في استخدام متغيرات تهم العاملين في مجال التدريس الرياضي والذين يسعون جاهدين الى خدمة الحركة الرياضية ودفعها نحو الامام .

### 3.1 أهداف البحث:

التعرف على العلاقة بين الاتجاه النفسي- المعرفي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة لدى التدريسيين في كليات التربية البدنية .

### 4.1 فرض البحث:

هناك علاقة معنوية بين الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة لدى التدريسيين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

### 5.1 مجالات البحث

المجال البشري : تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة / الفرات الاوسط

المجال الزمني : من 2021/5/1 الى 25/1/2022

المجال المكاني : قاعات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق.

### 6.1. تحديد المفاهيم

الاتجاه النفسي :

عرفه ( فرج, 1999) بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد او الاستجابة التي يبديها ازاء شيء او قضية معينة اما بالقبول او الرفض نتيجة مروره بخبرات معينة تتعلق بذلك الشيء او الحدث او القضية." .

التدريب الذهني : وعرفه ( محجوب , 2000) "تصور اداء الانجاز بدون ان يرتبط بفعل ظاهري والذي يسبب انتاج نقل ايجابي كبير في تعلم المهارة الحقيقية .

الشخصية المبدعة : وقد عرفها (زيد الهويدي , 2004 ) بأنها الشخصية التي تبحث وتستقصي وتؤلف ، ومن سماتها حب الاستطلاع والاكتشاف وتفضيل المهمات والمسائل الصعبة والثقة بالنفس سرعة البديهة والقدرة على التحليل والتركيب والاستقلالية في العمل والفكر والانعزالية والانطواء والاندفاع والاستتارة.

2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.2. منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وذلك لملائمته طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد المنهج الملائم.

2.2. مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث وهم اساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفرات الاوسط ويبلغ عددهم ( 377 ) للعام الدراسي 2018 – 2019 وقد اختار الباحثون عينة البحث بصورة عشوائية وعددهم (40) مثلوا كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات ( الكوفة / بابل / القادسية / كربلاء ) وبواقع ( 10 ) تدريسي من كل كلية وبصورة عشوائية .

الاجهزة والأدوات المستخدمة :

1. المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

2. المقاييس النفسية .

إجراءات البحث الميدانية:

مقياس الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني:

بعد ان اطلع الباحثون على المراجع والمصادر التي تخص الاتجاه النفسي نحو التدريب الذهني النفسي وتم تحديد المقياس الذي اعده ( منهل خطاب سلطان محمد الجواري (2003, ويتكون من (35) فقرة.

مقياس الشخصية المبدعة:

بعد ان اطلع الباحثون على المراجع والمصادر التي تخص مفهوم الذات , تم تحديد المقياس اعده ( زينب كريم حميد , (2002, ويتكون من (33) فقرة , وقد قام الباحثون بعرض المقياسين على السادة الخبراء والمختصين في مجالي علم النفس الرياضي والاختبار والمقياس

التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء المصادف 19 / 10 / 2021 على عينة من (5) تدريسي الكلية والغرض منها التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحثون والوقت المستغرق للإجابة وقد كان الوقت مناسب للإجابة وكفاءة عمل الفريق المساعد وقد كان الفريق يمتلك امكانية جيدة في العمل.

التجربة الرئيسية :

قام الباحثون بإجراء التجربة الرئيسية ايام الاثنين من كل اسبوع (1, 8, 15 , 22 / 11 / 2021) حيث قام الباحثون بتوزيع المقياس على عينة البحث كلا في جامعته

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية (spss)

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

النتائج وتحليلها

جدول(1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياسي الاتجاه النفسي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة

المتغيرات	المعالم الاحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ر) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
الاتجاه النفسي نحو التدريب الذهني	94.44	22.1				
الشخصية المبدعة	95.33	4.98		0,79	0,001	معنوي

من الجدول (1) يتبين لنا قيمة (ر) المحسوبة والبالغة ( 0,79 , تحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على انه هناك علاقة ارتباط معنوية بين الاتجاه النفسي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة لدى عينة البحث.

مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه في الجدول(1) والذي يدل على انه هناك علاقة ارتباط معنوية بين الاتجاه النفسي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة لدى عينة البحث ويعزو الباحثون

النتائج الحالية الى وجود العلاقة بين الاتجاه النفسي-المعرفي الشخصية المبدعة الى ان الاتجاهات النفسية هي احدى نواتج المواقف الاجتماعية والتي تؤدي دورا هاما في تكوين الاتجاهات من خلال التفاعل مع البنى المعرفية المرتبطة بالاتجاه النفسي حيث يتفق ذلك مع نظريات تكوين الاتجاهات والتي تعتبر ان الاتجاه النفسي يمثل نتاجا من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والاحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداد لموضوع معين وبطريقة معينة ويقدر معين وذلك ما يفسر ما توصل اليه الباحثون في العلاقة بين الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني بوصفه موضوعاً للاستجابة وموقع الضبط بشكل عام وبذلك تتفق هذه النتائج مع اصحاب وجهة النظر المعرفية (بياجيه، برونر، اوزبل) في تكوين الاتجاهات والتي تفترض بان الانسان عقلاني ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الاحداث والاشياء والمعلومات وفي مواقفه وأراءه، اذ تعد الاتجاهات وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الانساني والتنبؤ به وتخدم في الوقت نفسه حاجة انسانية تستهدف ايجاد الاتساق والانسجام بين ما يقوله الفرد وما يفكر به وما يعمله وذلك يؤكد العلاقة القائمة بين الاتجاه النفسي-المعرفي والشخصية والذي اكدته نتائج البحث الحالي والتي تتفق مع ما ذهب اليه (ملحم) في ان الضبط يؤدي دورا اساسيا في تكوين الاتجاهات نحو الآراء والافكار الصادرة من اشخاص معينين دون تمحيص او مناقشة او نقد عقلاني ( سامي ملحم، 2000 : 360 ) مثل اتجاه تدريسي الالعاب الرياضية نحو التدريب الذهني اذ ان موقع الضبط الشخصي يؤدي دورا هاما فضلا عن متغيرات اخرى في اكساب الفرد المعلومات مثل قيمة الحاجة المطلوب اشباعها وتوقعات النجاح وطبيعة الموقف وتوقعات حل المشكلة ( جهاد محمود علاء الدين، 1978 : ص 50 )، مما سبق يمكن أن نستنتج أن سمات الشخصية للتدريسيين الابداعية يمكن أن تسهم في تكوين دافع الاتجاه الايجابي لديهم وأشار ماسلو بهذا الصدد الى أن الشخص المبدع يمتاز بقوة الملاحظة ولديه دافعية كبيرة متفتحة وذات قدرة على انتاج افكار متعددة في وقت واحد ، ويتمتع بقدر جيد من الاستيعاب للمعلومات والاحتفاظ بها والقدرة على استرجاعها ويكون صريحا ومتحرراً من القيود ويفضل الامور المعقدة والغامضة ولديه قدرة على تحويل ما هو بسيط الى انجاز وابتكار.



ويتسم الفرد المبدع كذلك بخروجه عن المألوف التقليدي ولديه دافعية قوية وطاقة عالية على المثابرة في العمل وميل واسع للاطلاع يظهر في اندفاعه نحو تحصيل العلم والرغبة في المعرفة وميل للاستقلالية ، ويميل للسيطرة على الموقف في تفاعله الشخصي والاجتماعي ، ويرى بعض الباحثين أن العوامل الحاسمة في العملية التعليمية تكمن في شخصية التدريسي ، اذ يجب أن يكون خلوفاً ومتحمساً، وعارفاً بتخصصه ففي هذا الصدد اشارت دراسة (Rayner) ان صفات التدريسي الفعال هي العدل والديمقراطية، والمسئولية، والتفهم، والعطف، والتحفيز، والحماس، وسرعة الاستجابة، والهدوء، والثقة بالنفس، أما التدريسي غير الفعال فيكون متحيز، وغير مؤثر، وسريع الغضب ( محمد سلمان فياض الخزاعلة وأخرون , 2011 : 48 ) لذا فان التدريسي الناجح لابد أن يتسم بسمات الشخصية المبدعة ، كونها شخصية غير عادية ، تفكر وتعمل بطريقة مختلفة عن غيرها، فهي لا ترضى بالأمر الواقع وهي خلاقة في جميع شؤون الحياة، وتستطيع ان تصنع من المستحيل أمراً واقعاً بالجهد والعمل والتفكير وكون التدريب والتصور الذهني هو طريقة فاعلة للتأثير ايجابيا في الاداء الحركي، وقد اتفق العديد من الخبراء في هذا المجال على ان التصور والتدريب الذهني يمكن ان تطبق وباشكال مختلفة بحيث يكون له اهداف متعددة واستخدامات متعددة تؤثر في الاداء الحركي ، ان تطبيق التصور والتدريب الذهني يأخذ شكلين مختلفين الاول في مجال تعلم المهارة، حيث يكون هناك تحضيرات وتهدئة في أثناء التعلم والاداء والتنافس ، اما الشكل الثاني فهو كل هدف يحدد اجراءات ومكونات نوع التصور والتدريب الذهني .

وهو ما يجب ان يكون دافع باتجاه الايجابي نحو التدريب الذهني واستخدامه في الدروس العلمية وهو ايضا يترابط بالجانب الابداعي للتدريسي وكيفية تسخيرها لخدمة عملية التعليم

#### الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات صلاحية مقياس الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني والذي قامت الباحثين بتعديله للتطبيق بعد ان أجريت عليه المعاملات العلمية اللازمة.

صلاحية مقياس الشخصية المبدعة والذي قامت الباحثين بتعديله للتطبيق بعد ان أجريت عليه المعاملات العلمية اللازمة.

وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية .

### التوصيات

الاستفادة من مقياسي الاتجاه النفسي-المعرفي نحو التدريب الذهني والشخصية المبدعة والذي قامت بتعديلهما الباحثين لغرض تطبيقهما في بحوث علمية أخرى.

الاهتمام بتنمية الاتجاهات النفسية-المعرفية لدى تدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو التدريب الذهني وذلك من خلال الدورات العلمية التي تهدف الى التعريف بأهمية التدريب الذهني ودوره في اعداد الطلبة وتعليمهم في الدروس العملية .

العمل على دراسة الجوانب الشخصية للمدرسين وخصوصا فيما يتعلق بالابداع ومحاولة تعديل اتجاهاتهم النفسية بما يتلائم والمعتقدات الاساسية لادراك وتوقع الاحداث التي تمر بهم في اثناء التدريس .

وضع برامج لتعديل الاتجاهات النفسية-المعرفية نحو التدريب الذهني لدى التدريسيين وذلك من اجل إحداث حالة من التكامل بين المعتقدات التدريبية والشخصية لديهم من اجل تحقيق نتائج افضل.

## المصادر والمراجع

4. جابر جودة بني :علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. 2004 ،
5. محمد فرج واخرون : اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية. 1999 .
6. وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب ، مكتبة العادل للطباعة النفسية، بغداد . 2000 .
7. زيد الهويدي : الابداع ، ماهيته، اكتشافه، تنميته ، ط1، دار الكتاب الجامعي . 2004 ،
8. محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة، مصر 1994 .
9. جودت بني جابر، واخرين : المدخل الى علم النفس، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية والدولية، ط1، عمان الاردن 2002 ،
10. محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر. 1996 ،
11. يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخر للطباعة، بغداد، العراق. 2002 .
12. جلال عزيز فرمان البرقعواوي : التفكير الإبداعي علم وفن، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع. 2014 .
13. ناديا هايل السرور : مقدمة في الابداع ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2002 ،
14. جهاد محمود علاء الدين : أثر مستوى التحصيل والتخصص على الشعور بالعزلة لدى عينة من طالبات المنازل الداخلية في الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية 1987 .
15. محمد سلمان فياض الخزاعلة وآخرون : طرائق التدريس الفعال ، ط1 عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع 2011 .